الجامعُ المُبينُ لصفات المُؤمنين

حامد عبد الخالق أبو الدهب

كتوباتي
kotobati

الجامعُ المُبينُ لصفات المُؤمنين

حامدعبد الخالق أبوالدهب

الكتاب: الجامعُ المُبينُ لصفات المُؤمنين
تأليف: حامدعبد الخالق أبوالدهب
أعداد وتدقيق: حامدعبد الخالق أبوالدهب
النوعية: ديني
الإصدار: 2024
تصميم وتنسيق: مكتبة كتوباتي
النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن الناشر تبقى افكار المؤلف ومكتبة كتوباتي لا تتحمل مسؤليتها
وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المُرسلين.لما كتبتُ كتاب(الجامع المبين لصفات المتقين) و تم نشره فى موقع مكتبة نور حفظهم اللهُ على طاعته فكرتُ فى كتابةِ بحثٍ مُتممٍ له عن صفات المُؤمنين و أسميتُه(الجامع المبين لصفات المؤمنين) وسأتكلم أولاً عن المعنى اللُغوى و الشرعى للفظ الإيمان ثم عن وُجُوه لفظ الإيمان فى القُرآن الكريم ثم بعد ذلك عن صفات المؤمنين فى القُرآن المُبين و سُنة أشرف المرسلين. و اتبعتُ فى تقسم الصفات تقسيمها على الأبواب فى ستة أبواب. الباب الأول-الصفات المتعلقة بالعقيدة –الباب الثانى-الصفات المتعلقة بالعبادة-الباب الثالث-الصفات المتعلقة بالأخلاق-الباب الر ابع –الصفات المتعلقة بالآداب –الباب الخامس-الصفات المتعلقة بالبر و الصِلة –الباب السادس-الصفات المتعلقة بالمعاملات .

أهدف من ذلك التعريف الشامل المبوب تبويباُ واضحاً لصفات المؤمنين أن يحاسب كلُّ مؤمن نفسه ليرى ما ينقصه وما يفوته من صفات المؤمنين لعله يتدارك ما فاته من صفات.أسألُ الله أن ينفع به كُلَّ من قرأه و أن ينفعنى به فى الدنيا و الآخرة{يوم لا ينفعُ مالٌ و لا بنون

إلا من أتى الله بقلب سليم} وأساله تعالى الإخلاصَ فى القول والعمل و فى السر والعلن.

أولاً: المعنى اللغوى و الشرعى للفظ الإيمان:

جاء فى لسان العرب:(الإيمانُ: إظهارُ الخضوع والقبولِ للشَّريعة ولِما أَتَى به النبيُّ صلى الله عليه وسلم واعتقادُه وتصديقُه بالقلب فمن كان على هذه الصِّفة فهو مُؤْمِنٌ مُسْلِم غير مُرْتابٍ ولا شاكٍّ وهو الذي يرى أَن أَداء الفرائض واجبٌ عليه لا يدخله في ذلك ريبٌ وفي التنزيل العزيز وما أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لنا أَي بمُصدِّقٍ والإيمانُ التصديقُ التهذيب وأَما الإيمانُ فهو مصدر آمَنَ يُؤْمِنُ إيماناً فهو مُؤْمِنٌ و اتَّفق أَهلُ العلم من اللُّغَويّين وغيرهم أَن الإيمانَ معناه التصديق قال الله تعالى:{ قالتِ الأَعرابُ آمَنّا قل لَمْ تُؤْمِنوا ولكن قولوا أَسْلمنا... }* الآية قال: وهذا موضع يحتاج الناس إلى تَفْهيمه و أَين يَنْفَصِل المؤمِنُ من المُسْلِم؟ و أَيْنَ يَسْتَوِيانِ؟ والإِسْلامُ إظهارُ الخضوع والقبول لما أَتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يُحْقَنُ الدَّمُ فإن كان مع ذلك الإظْهارِ اعتِقادٌ وتصديق بالقلب فذلك الإيمانُ الذي يقال للموصوف به: هو مؤمنٌ مسلمٌ. وهو المؤمنُ بالله ورسوله غير مُرْتابٍ ولا شاكٍّ. وهو الذي يرى أَن أَداء الفرائض واجبٌ عليه وأَن الجِهادَ بنفسِه وماله واجبٌ عليه لا

يدخله في ذلك رَيْبٌ فهو المؤمنُ وهو المسلمُ حقّاً كما قال الله عزوجل:{ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يَرتابوا وجاهدوا بأَموالهم و أَنفسِهم في سبيل الله أُولئك هم الصادقون}أَي أُولئك الذين قالوا: إنّا مؤمنون فهم الصادقون. فأَما من أَظهرَ قَبولَ الشريعة واسْتَسْلَم لدفع المكروه فهو في الظاهر مُسْلمٌ وباطِنُه غيرُ مصدِّقٍ فذلك الذي يقول: أَسْلَمْتُ لأَن الإيمان لا بدّ من أَن يكون صاحبُه صِدِّيقاً لأَن قولَكَ: آمَنْتُ بالله أَو قال قائلٌ: آمَنْتُ بكذا وكذا فمعناه: صَدَّقْت فأَخْرج الله هؤلاء من الإيمان فقال:{ ولَمّا يدْخل الإيمانُ في قُلوبِكم} أَي: لم تُصدِّقوا إنما أَسْلَمْتُمْ تَعَوُّذاً من القتل فالمؤمنُ مُبْطِنٌ من التصديق مثلَ ما يُظْهِرُ والمسلمُ التامُّ الإسلامِ مُظْهِرٌ للطاعة مؤمنٌ بها والمسلمُ الذي أَظهر الإسلامَ تعوُّذاً غيرُ مؤمنٍ في الحقيقة إلاّ أَن حُكْمَه في الظاهر حكمُ المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن إخْوة يوسف لأَبيهم:{ ما أَنت بمُؤْمِنٍ لنا ولو كُنّا صادقين} لم يختلف أَهل التفسير أَنّ معناه: ما أَنت بمُصدِّقٍ لنا.والأَصلُ في الإيمان الدخولُ في صِدْقِ الأَمانةِ التي ائْتَمَنه الله عليها. فإذا اعتقد التصديقَ بقلبه كما صدَّقَ بلِسانِه فقد أَدّى الأَمانةَ وهو مؤمنٌ. ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدٍّ للأَمانة التي ائتمنه الله عليها وهو مُنافِقٌ. ومَن زعم أَن الإيمان هو إظهار القول دون التصديقِ بالقلب فإنه لا يخلو من وجهين: أَحدهما: أَن يكون مُنافِقاً يَنْضَحُ عن المنافقين تأْييداً

لهم أَو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يُقالُ له أَخْرَجَه الجَهلُ واللَّجاجُ إلى عِنادِ الحقِّ وتَرْكِ قبولِ الصَّوابِ أَعاذنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن عَلِم فاسْتَعْمل ما عَلِم أَو جَهِل فتعلّم ممن عَلِمَ وسلَّمَنا من آفات أَهل الزَّيْغ والبِدَع بمنّه وكرمه. وفي قول الله عزوجل:{ إنما المؤمنون الذين آمَنوا بالله ورسوله ثم لَمْ يرتابوا وجاهَدوا بأَموالِهم و أَنفسِهم في سبيل الله أُولئك هم الصادقون} ما يُبَيّنُ لك أَن المؤمنَ هو المتضمّن لهذه الصفة وأَن مَن لم يتضمّنْ هذه الصفة فليس بمؤمنٍ لأَن إنما في كلام العرب تجيء لِتَثْبيتِ شيءٍ ونَفْيِ ما خالَفَه ولا قوّةَ إلا بالله. وأَما قوله عزوجل:{ إنا عَرَضْنا الأَمانةَ على السموات والأَرضِ والجبالِ فأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَها وأَشْفَقْنَ منها وحمَلَها الإنسانُ إنه كان ظَلُوماً جهولاً} فقد روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير أَنهما قالا: الأَمانةُ ههنا الفرائضُ التي افْتَرَضَها الله تعالى على عباده. وقال ابن عمر: عُرِضَت على آدمَ الطاعةُ والمعصيةُ وعُرِّفَ ثوابَ الطاعة وعِقَابَ المعْصية قال: والذي عندي فيه أَن الأَمانة ههنا النِّيّةُ التي يعتقدها الإنسان فيما يُظْهِره باللّسان من الإيمان ويؤَدِّيه من جميع الفرائض في الظاهر لأَن الله عزوجل ائْتَمَنَه عليها ولم يُظْهِر عليها أَحداً من خَلْقِه. فمن أَضْمر من التوحيد والتصديق مثلَ ما أَظهرَ فقد أَدَّى الأَمانةَ. ومن أَضمَر التكذيبَ وهو مُصَدِّقٌ باللسان في الظاهر فقد حَمَل الأَمانةَ ولم يؤدِّها. وكلُّ مَنْ خان فيما اؤْتُمِنَ عليه فهو حامِلٌ والإنسان في قوله وحملها

الإنسان هو الكافر الشاكُّ الذي لا يُصدِّق وهو الظَّلُوم الجهُولُ يَدُلُّك على ذلك قوله ليُعَذِّبَ اللهُ المُنافقينَ والمُنافقات والمُشركين والمُشْرِكاتِ ويتوبَ اللهُ على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم:" الإيمانُ أَمانةٌ. ولا دِينَ لِمَنْ لا أَمانةَ له" وفي حديث آخر:" لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانةَ له" وقوله عزوجل:{ فأَخْرَجْنا مَنْ كان فيها من المؤمنين} قال ثعلب: المؤمِنُ بالقلب والمُسلِمُ باللسان. قال الزجاجُ: صفةُ المؤمن بالله أَن يكون راجياً ثو ابَه خاشياً عقابه. وقوله تعالى:{ يؤمنُ بالله ويؤمنُ للمؤمنين} قال ثعلب: يُصَدِّق اللهَ ويُصدق المؤمنين وأَدخل اللام للإضافة. فأَما قول بعضهم لا تجِدُه مؤمناً حتى تجِدَه مؤمنَ الرِّضا مؤمنَ الغضب أَي مؤمِناً عندَ رضاه مؤمناً عند غضبه وفي حديث أَنس أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" المؤمنُ مَن أَمِنَه الناسُ. والمسلِمُ من سَلِمَ المسلمون من لِسانه ويَدِه. والمُهاجِرَ من هَجَر السُّوءَ". "والذي نفسي بيده لا يدخلُ رجلٌ الجنة لا يَأْمَنُ جارُهُ بو ائقَه" وفي الحديث عن ابن عمر قال: أَتى رجلٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وقال: مَنِ المُهاجرُ؟ فقال: مَنْ هجَر السيئاتِ .قال: فمَن المؤمنُ ؟ قال :"من ائْتَمَنه الناس على أَموالِهم و أَنفسهمط قال: فَمَن المُسلِم ؟ قال:" مَن سلِمَ المسلمون من لسانِه ويده" قال: فمَن المجاهدُ ؟ قال:" مَنْ جاهدَ نفسَه" قال النضر: وقالوا للخليل: ما الإيمانُ ؟ قال الطُّمأْنينةُ. قال: وقالوا للخليل: تقول: أَنا مؤمنٌ؟ قال

:لا أَقوله. وهذا تزكية ابن الأَنباري. رجل مُؤمِنٌ مُصَدِّقٌ لله ورسوله وآمَنْت بالشيء إذا صَدَّقْت به. وقال الشاعر: (ومِنْ قَبْل آمَنَّا وقد كانَ قَوْمُنا يُصلّون للأَوثانِ قبلُ محمدا) معناه: ومن قبلُ آمَنَّا محمداً. أَي :صدَّقناه. قال: والمُسلِم المُخْلِصُ لله العبادة وقوله عزوجل في قصة موسى عليه السلام :{و أَنا أَوَّلُ المؤمنين} أَراد أَنا أَوَّلُ المؤمنين بأَنّك لا تُرَى في الدنيا وفي الحديث نَهْرانِ مؤمنانِ ونَهْرانِ كافرانِ أَما المؤمنانِ فالنيلُ والفراتُ وأَما الكافران فدِجْلةُ ونهْرُبَلْخ جعلهما مؤمنَيْن على التشبيه لأَنهما يفيضانِ على الأَرضِ فيَسقِيانِ الحَرْثَ بلا مَؤُونةٍ وجعل الآخَرَيْنِ كافِرَيْن لأَنهما لا يسقِيانِ ولا يُنْتَفَعُ بهما إلا بمؤونة وكُلفةٍ. فهذان في الخيرِوالنفعِ كالمُؤْمِنَيْنِ. وهذان في قلَّة النفع كالكافِرَين وفي الحديث لا يَزْني الز اني وهو مُؤْمِنٌ قيل معناه النَّهْي وإن كان في صورة الخبروالأَصلُ حذْفُ الياء من يَزْني أَي لا يَزْنِ المؤمنُ ولا يَسْرِقُ ولا يَشْرَبْ فإن هذه الأَفعال لا تليقُ بالمؤمنين وقيل هو وعيدٌ يُقْصَدُ به الرَّدْع كقوله عليه السلام:" لا إيمانَ لمنْ لا أمانة له. والمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الناسُ من لِسانِه ويدِه" وقيل معناه: لا يَزْني وهو كاملُ الإيمانِ. وقيل: معناه أَن الهوى يُغطِّي الإيمانَ فصاحِبُ الهَوى لا يَزني إلاّ هواه ولا ينْظُرإلى إيمانه الناهي له عن ارتكابِ الفاحشة فكأَنَّ الإيمانَ في تلك الحالة قد انْعَدم قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما: الإيمانُ نَزِهٌ. فإذا أَذْنَبَ العبدُ فارَقَه .ومنه الحديث:" إذا زَنَى الرجلُ خرجَ منه

الإيمانُ فكان فوقَ رأْسه كالظُّلَّةِ. فإذا أَقْلَع رجَع إليه الإيمانُ" قال: وكلُّ هذا محمول على المجازونَفْي الكمالِ دون الحقيقة ورفع الإيمان و إبْطالِه. وفي حديث الجارية:" أعْتِقُها فإنها مُؤمِنةٌ" إنما حكَمَ بإيمانِها بمُجرَّد سُؤاله إياها :أَين الله ؟ وإشارَتِها إلى السماء وبقوله لها :مَنْ أَنا ؟ فأَشارت إليه وإلى السماء. يعني: أنْتَ رسولُ الله. وهذا القدرلا يكفي في ثبوت الإسلام والإيمان دون الإقراربالشهادَتَيْن والتبرّي من سائر الأَديان. و إنما حكم عليه السلام بذلك لأَنه رأى منها أَمارة الإسلام وكوْنَها بين المسلمين وتحت رِقِّ المُسْلِم. وهذا القدريكفي علَماً لذلك فإن الكافر إذا عُرِضَ عليه الإسلامُ لم يُقْتَصَرْ منه على قوله: إني مُسْلِمٌ حتى يَصِفَ الإسلامَ بكماله وشرائِطه فإذا جاءنا مَنْ نَجْهَل حالَه في الكفروالإيمان فقال: إني مُسْلِم قَبِلْناه. فإذا كان عليه أَمارةُ الإسلامِ من هَيْئَةٍ وشارةٍ ودارٍكان قبولُ قوله أَولى. بل يُحْكَمُ عليه بالإسلام وإنْ لم يَقُلْ شيئاً. وفي حديث عُقْبة بن عامر:"أَسْلم الناسُ وآمَنَ عمرُو بن العاص" كأَنَّ هذا إشارةٌ إلى جماعةٍ آمَنوا معه خوفاً من السيف وأَنَّ عَمْراً كان مُخْلِصاً في إيمانه. وهذا من العامّ الذي يُرادُ به الخاصّ. وفي الحديث:" ما مِنْ نبيٍّ إلاَّ أُعْطِيَ منَ الآياتِ ما مثلُه آمَنَ عليه البَشَرُ.و إنما كان الذي أُوتِيتُهُ وحْياً أَوْحاهُ اللهُ إليَّ" أَي: آمَنوا عند مُعايَنة ما آتاهم من الآياتِ والمُعْجِزات. وأَراد بالوَحْيِ إعْجازَ القرآن الذي خُصَّ به فإنه ليس شيء من كُتُبِ الله المُنَزَّلة كان مُعْجِزاً إلا

القرآن. وفي الحديث: "مَنْ حَلَف بالأَمانةِ فليس مِنَّا" قال ابن الأَثير: يشبه أَن تكون الكراهةُ فيه لأجل أَنه أُمِر أَن يُحْلَفَ بأَسماءِ الله وصفاتِه والأَمانةُ أَمرٌ من أُمورِه فنُهُوا عنها من أَجل التسوية بينها وبين أَسماء الله كما نُهوا أَن يحلِفوا بآبائهم. وإذا قال الحالفُ: وأَمانةِ الله كانت يميناً عند أَبي حنيفة. والشافعيُّ لا يعدُّها يميناً.وفي الحديث:"أَسْتَوْدِعُ الله دينَكَ وأمانتَكَ "أَي: أَهلك ومَنْ تُخَلِّفُه بَعْدَكَ منهم ومالَكَ الذي تُودِعُه وتستَحْفِظُه أَمِينَك ووكِيلَكَ. والأَمينُ القويُّ لأَنه يُوثَقُ بقوَّتِه. وناقةٌ أَمون أُمينةٌ وثِيقةُ الخَلْقِ قد أُمِنَتْ أَن تكون ضعيفةً. وهي التي أُمِنتْ العِثَارَوالإعْياءَ. والجمع أُمُنٌ. قال: وهذا فعولٌ جاء في موضع مَفْعولةٍ كما يقال: ناقة عَضوبٌ وحَلوبٌ. وآمِنُ المالِ ما قد أَمِنَ لنفاسَتِه أَن يُنْحَرَعنَى بالمال الإبلَ .وقيل: هو الشريفُ من أَيّ مالٍ كانَ كأَنه لو عَقَلَ لأَمِنَ أَن يُبْذَل. قال الحُوَيْدرة:(ونَقِي بآمِنِ مالِنا أَحْسابَنا ونُجِرُّفي الهَيْجا الرِّماحَ وندَّعي قولُه ونَقِي بآمِنِ مالِنا) * * قوله « ونقي بآمن مالنا » ضبط في الأصل بكسر الميم. وعليه جرى شارح القاموس حيث قال: هو كصاحب. وضبط في متن القاموس والتكملة بفتح الميم. أَي: ونَقِي بخالِصِ مالِنا نَدَّعي ندعو بأَسمائنا فنجعلها شِعاراً لنا في الحرب وآمِنُ الحِلْم وَثِيقُه الذي قد أَمِنَ اخْتِلاله و انْحِلاله. قال: والخَمْرُلَيْسَتْ منْ أَخيكَ ولكنْ قد تَغُرُّبآمِنِ الحِلْمِ. ويروى تَخُون بثامِرِ الحِلْمِ. أَي: بتامّه التهذيب. والمُؤْمنُ مِن أَسماءِ الله

تعالى الذي وَحَّدَ نفسَه بقوله وإلهُكم إلهٌ واحدٌ وبقوله:{ شَهِد الله أَنه لا إِله إِلاَّ هو} وقيل: المُؤْمِنُ في صفة الله الذي آمَنَ الخلقَ من ظُلْمِه. وقيل: المُؤْمن الذي آمَنَ أَوْلياءَ عذابَه قال: قال ابن الأَعرابي: قال المنذري: سمعت أَبا العباس يقول: المُؤْمنُ عند العرب المُصدِّقُ يذهب إلى أَنَّ الله تعالى يُصدّق عبادَه المسلمين يومَ القيامة إذا سُئلَ الأُمَمُ عن تبليغ رُسُلِهم فيقولون: ما جاءنا مِنْ رسولٍ ولا نذيرويكذِّبون أَنبياءَهم ويُؤْتَى بأُمَّة محمد فيُسْأَلون عن ذلك فيُصدِّقونَ الماضِينَ فيصدِّقُهم الله ويصدِّقهم النبيُّ محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالى:{ فكيفَ إذا جِئْنا بك على هؤُلاء شهيداً؟} وقوله:{ ويُؤْمِنُ للمؤْمنين} أَي: يصدِّقُ المؤْمنين. وقيل: المُؤْمن الذي يَصْدُق عبادَه ما وَعَدَهم. وكلُّ هذه الصفات لله عزوجل لأَنه صَدَّق بقوله ما دعا إليه عبادَه من توحيد. وكأَنه آمَنَ الخلقَ من ظُلْمِه وما وَعَدَنا من البَعْثِ والجنَّةِ لمن آمَنَ به والنارِلمن كفرَبه فإنه مصدَّقٌ وعْدَه لا شريك له. قال ابن الأَثير في أَسماء الله تعالى المُؤْمِنُ: هو الذي يَصْدُقُ عبادَه وعْدَه فهو من الإيمانِ التصديقِ أَو يُؤْمِنُهم في القيامة عذابَه. فهو من الأَمانِ ضدّ الخوف المحكم المُؤْمنُ اللهُ تعالى يُؤْمِنُ عبادَه من عذابِه وهو المهيمن. قال الفارسي: الهاءُ بدلٌ من الهمزة والياء مُلْحِقةٌ ببناء مُدَحْرِج. وقال ثعلب: هو المُؤْمِنُ المصدِّقُ لعبادِه. والمُهَيْمِنُ الشاهدُ على الشيء القائمُ عليه. والإيمانُ الثِّقَةُ. وما آمنَ أَن يَجِدَ صَحابةً. أَي: ما وَثِقَ. وقيل:

معناه ما كادَ. والمأْمونةُ من النساء المُسْتراد لمثلها. قال ثعلب في الحديث الذي جاء:" ما آمَنَ بي مَن باتَ شَبْعانَ وجارُه جائعٌ" معنى: ما آمَنَ بي شديدٌ. أَي: ينبغي له أَن يُواسيَه .) جاء فى(بصائر ذوى التمييز)(قد ورد فى التنزيل على خمسة أَوجه: الأَوّل: بمعنى إِقرار اللِّسان: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُوا} أَى آمنوا باللسان، وكفروا بالجَنَان.الثَّانى: بمعنى التصديق فى السرّ والإِعلان: {إِنَّ الذين آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصالحات أولائك هُمْ خَيْرُ البرية}.الثالث: بمعنى التوحيد وكلمة الإِيمان: {وَمَن يَكْفُرْ بالإيمان فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ} أَى بكلمة التَّوحيد.الرّابع: إِيمان فى ضمن شرك المشركين أُولى الطُّغيان: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بالله إِلاَّ وَهُمْ مُّشْرِكُونَ} . وقولنا: إِيمان فى ضمن الشِّرك هو معنى {وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ الله} .الخامس: بمعنى الصّلاة: {وَمَا كَانَ الله لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ} .قال أَبو القاسم: الإِيمان يستعمل تارة اسماً للشريعة الَّتى جاءَ بها محمّد صلَّى الله عليه وسلَّم: {إِنَّ الذين آمَنُواْ والذين هَادُواْ} ويوصف به كلُّ مَنْ دخل فى شريعته، مقرّا بالله وبنبوّته. وتارة يستعمل على سبيل المدح،ويراد به إِذعان النفس للحقّ على سبيل التَّصديق. وذلك باجتماع ثلاثة أَشياء: تحقيق بالقلب، و إِقرار باللسان، وعمل بحسب ذلك بالجوارح. ويقال لكلّ واحد من الاعتقاد، والقول الصّدق، والعمل الصّالح: إِيمان. (إِلاَّ أَن الإِيمان هو التصديق الذى معه الأَمن) . وقوله تعالى: {يُؤْمِنُونَ بالجبت والطاغوت} مذكور على

سبيل الذمّ لهم، و أَنه قد حَصّل لهم الأَمن بما لا يحصل به الأَمن؛ إِذْ ليس من شأْن القلب - ما لم يكن مطبوعاً عليه - أَن يطمئن إِلى الباطل. وهذا كما يقال: إِيمانهُ الكفر، وتحيّته القتل.)

ثانيًا:العلاقة الوطيدة بين الإيمان والعمل:

جاء فى الجُزء الأول من(مُعجم التوحيد لإبراهيم بن سعد أبى حُسين: (قال ابنُ القيم:فإن الإيمان ليس مجرد التصديق و إنما هو التصديق المستلزم للطاعة و الانقياد)...وقال أيضاً:(الإيمان هو حقيقة مركبة من معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علمً و التصديق به عقداً و الإقراربه نُطقاً و الانقياد له محبةً و خُضُوعاً و العمل به ظاهراً و باطناً وتنفيذه و الدعوة إليه بحسب الإمكان)

ثالثًا:مُجملُ عقيدة السلف فى الإيمان:

قال الإمامُ أبو جعفر الطحاوى فى عقيدة أهل السُنة و الجماعة المشهورة ب(العقيدةالطحاوية): (والإيمان: هو الإقرار باللسان، والتصديق بالجنان: والإيمان واحد. وأهله فيه سواء: والإيمان: هو الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله،واليوم الآخر، والقدر: خيره وشره، وحلوه ومره، من الله تعالى.ونحن مؤمنون بذلك كله:لا نفرق بين أحد من رسله، ونصدقهم كلهم على ما جاءوا به)

أولا:صفات المُومنين المتعلقة بالعقيدة:

1- إيمانهم بأركان الإيمان الستة : ويعنى ذلك إيمانهم بالله و ملائكته وكُتُبه و رُسُله و اليوم الآخر و القدر خيره و شره حُلوه و مُره. دليل أركان الإيمان الستة- قوله تعالى:{ آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقالُوا سَمِعْنا وَأَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} البقرة: (285) وقوله:{ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتابِ وَالنَّبِيِّينَ...} الآية البقرة:177 وقوله:{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلى رَسُولِهِ وَالْكِتابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ

وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيداً } النساء: (136) وحديث جبريل حين سأل النبيَّ صلى الله عليه و سلم يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَبِلِقَائِهِ، وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ".البخارى.حديث(50)

2-الانتفاع بآيات الله:لقوله تعالى:{ وَالَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَعُمْياناً} }الفُرقان:(73)

3-الإصلاح :لقوله تعالى:{..فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ}الأنعام:(48)

4-حُبُّ الله و رسوله و الحُبُّ فى الله و البُغضُ فى الله و كراهةُ العودِ فى الكُفر بعد الإيمان:لقوله تعالى:{..وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ..)البقرة: 165ولقوله:{ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِرُحماءُ بينهم..}الفتح:ولحديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ

"البخارى.حديث(16) ومسلم.حديث 67 - (43) ولحديث البراء بن عازب أنا النبى صلى الله عليه وسلم قال" إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللهِ، وَتُبْغِضَ فِي اللهِ " أخرجه الإمامُ أحمدُ فى مسنده وقال مُحققوه: (حسنٌ بشواهده) ولحديث أبى أُمامة عن النبى صلى الله

عليه وسلم أنه قال «من أحب لله و أبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان»صحيح-صحيح الجامع الصغير-حديث(5965) و السلسلة الصحيحة –حديث380

5- شهادتهم الشهادتين و إيمانهم بعيسى عليه السلام: عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ العَمَلِ» قَالَ الوَلِيدُ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، عَنْ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّهَا شَاءَ) البخارى حديث(3435) و مسلم –حديث46 - (28)

6-الإيمان بالغيب: لقوله تعالى لقوله تعالى فى وصف المتقين:{ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَما أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } البقرة: 3-5

7-الهداية والفلاح:لقوله تعالى فى وصف المتقين:{ أُولئِكَ عَلى هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}البقرة: (5) ولقوله:{ لكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ وَأُولئِكَ لَهُمُ الْخَيْراتُ وَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}التوبة: (88) ولقوله:{ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا..} البقرة-آيَة 137

8-الفوز:لقوله تعالى:{الَّذِينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ}
التوبة:20

9-التصديق بأمثال الله: لقوله تعالى:{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَما فَوْقَها فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ...} البقرة: 26

10-الثقة بنصر الله:لقوله تعالى:{..قالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ }
البقرة-249

11-التوكل على الله:لقوله تعالى:{..وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}آل عمران: 122ولقوله:{..وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }المائدة: 23
ولحديث ابن عباس قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ " ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ القَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَ اتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلاَدُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنَّا

وُلِدْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ:{..فَلا تَخافُوهُمْ وَخافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)آل عمران: 175 ولقوله:{..فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ }التوبة: 13

12-يرجون رحمة الله وفضله:لقوله تعالى:{ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ }البقرة: 218

13-الإيمانُ بمُتشابه القُرآن:لقوله تعالى:{..وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنا وَما يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الْأَلْبابِ}آل عمران:7

14-البراءة من المُشركين: لقوله تعالى:{ لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكافِرِينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرِ}آل عمران:28

15- صريحُ الإيمان: لحديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ: إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاظَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، قَالَ: «وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ» مسلم -حديث209 - (132) وفى رو اية أخرى:(تلك محض الإيمان) مسلم-حديث211 - (133) شرحُ الحديث.قال الامامُ

النووى فى شرحه على صحيح مُسلم:(أَمَّا مَعَانِي الْأَحَادِيثِ وَفِقْهُهَا فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ وَمَحْضُ الْإِيمَانِ صريحُ الإيمان: مَعْنَاهُ اسْتِعْظَامُكُمُ الْكَلَامَ بِهِ هُوَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ فَإِنَّ اسْتِعْظَامَ هَذَا وَشِدَّةَ الْخَوْفِ مِنْهُ وَمِنَ النُّطْقِ بِهِ فَضْلًا عَنِ اعْتِقَادِهِ إِنَّمَا يَكُونُ لِمَنِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ اسْتِكْمَالًا مُحَقَّقًا وَ انْتَفَتْ عَنْهُ الرِّيبَةُ وَالشُّكُوكُ وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّوَ ايَةَ الثَّانِيَةَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذِكْرُ الِاسْتِعْظَامِ فَهُوَ مُرَادٌ وَهِيَ مُخْتَصَرَةٌ مِنَ الرِّوَ ايَةِ الْأُولَى وَلِهَذَا قَدَّمَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ الرِّوَ ايَةَ الْأُولَى. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ إِنَّمَا يُوَسْوِسُ لِمَنْ أَيِسَ مِنْ إِغْوَ ائِهِ فَيُنَكِّدُ عَلَيْهِ بِالْوَسْوَسَةِ لِعَجْزِهِ عَنْ إِغْوَ ائِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَلَا يَقْتَصِرُ فِي حَقِّهِ عَلَى الْوَسْوَسَةِ بَلْ يَتَلَاعَبُ بِهِ كَيْفَ أَرَادَ فَعَلَى هَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ سَبَبُ الْوَسْوَسَةِ مَحْضُ الْإِيمَانِ أَوِ الْوَسْوَسَةُ عَلَامَةُ مَحْضِ الْإِيمَانِ.)

16- الرضا بالدين ووجدان حلاوته: لحديث:«ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا» مسلم-حديث56 - (34)

17-تحكيم الله الرسول وطاعتهما فيماأمرا به أو نهيا عنه:قال تعالى:{ ما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً} الأحزاب(36)

18-تحكيمُ الرسول والتسليمُ لما قضى به وأمر:قال تعالى:{ فَلا وَرَبِّكَ لَا

يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيما شَجَرَبَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً } النساء: 65 19- التوبةُ و

الاستغفارُ: لحديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ، صُقِلَ قَلْبُهُ، فَإِنْ زَادَ، زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [المطففين: 14] "

20-الفرحُ بالحسنة والحُزنُ بالمعصية: لحديث ابْنِ عُمَرَ أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال:"مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ" مسند الإمام أحمد-حديث-114بإسناد صحيح كما قال مُحققوه.

ولحديث(عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ:«إِنَّ المُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الفَاجِرَيَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّعَلَى أَنْفِهِ» فَقَالَ بِهِ هَكَذَا، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: بِيَدِهِ فَوْقَ أَنْفِهِ) البُخارى-حديث(6308)

21-القُوَّةُ والحِرصُ على ما ينفعُ و الاستعانةُ بالله وعدمُ العجزِ:لحديث أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌوَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُاللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ

عَمَلَ الشَّيْطَانِ» مسلم-حديث-34 - (2664) 22-خوفُ النفاق: قَالَ إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ: «مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ أَكُونَ مُكَذِّبًا» وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: " أَدْرَكْتُ ثَلاَثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ، مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ: إِنَّهُ عَلَى إِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ " وَيُذْكَرُ عَنِ الحَسَنِ: " مَا خَافَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلاَ أَمِنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ. وَمَا يُحْذَرُ مِنَ الإِصْرَارِ عَلَى النِّفَاقِ وَالعِصْيَانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ} آل عمران: 135(صحيح البخارى-كتاب الإيمان-باب-خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعرُ).

23-حُبُّ الأنصار- لحديث: «آية الإيمان حب الأنصارو آية النفاق بغض الأنصار»(صحيح) صحيح الجامع الصغير-حديث(15)

24-حُبُّ الإمام على: عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ: «أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ»

مُسلم.حديث 131 - (78)

ثانياً:صفاتُ المُؤمنين المتُعلقة بالعبادة:

1- يُحافظون على الطهارة والوضوء: لحديث:" الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ " مسلم-حديث 1 - (223) ولحديث:" لا يحافظ على الوضوء إلا

مؤمن)صحيح-صحيح الجامع الصغير(952) وفى رو اية(ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن"صحيح –صحيح الجامع الصغير(953)

2- صلاتهم:قال الله فى وصف المؤمنين:{ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خاشِعُون} المؤمنون-1-2 وقال:{ وَالَّذِينَ هُمْ عَلى صَلَواتِهِمْ يُحافِظُونَ}المؤمنون:9 ويحافظون على أوقاتها.قال تعالى:{ إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً} النساء: 103 و لا يتنخمون فى الصلاة: لحديث:" إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ"البخارى-حديث(413)

3- يسجدون و يُسبحون لسماع آيات الله ويقومون الليل بين يدى الله:قال تعالى:{ إِنَّما يُؤْمِنُ بِآياتِنَا الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِها خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ. تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً..} السجدة:15-16

4-سُجُودُهُم ورُكُوعُهُم:قال تعالى فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا معه:{ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ..} الفتح- 29

5-يقومون رمضان وليلة القدر و يصومون إيماناً و احتساباً: لحديث:" مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ"البخارى-حديث(37) ومسلم-حديث173 - (759) ولحديث:" مَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" البخارى –حديث(1901) وحديث(2014) ولحديث:" مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ" البخارى-حديث(38) و مسلم-حديث175 - (760) 6-يزكُّون و يُنفقون من أموالهم:قال تعالى فى وصف المؤمنين:{ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فاعِلُونَ } المؤمنون: 4 وقال:{ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ} السجدة: 16

ثالثًا:صفاتُ المُؤمنين المتعلقة بالأخلاق:

1- حُسنُ أخلاقهم:لحديث " أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم " السلسلة الصحيحة-حديث(284)

2-التراحم و التواد و التعاطف:لقوله تعالى فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم و الذين آمنوا معه:{..رُحَماءُ بَيْنَهُمْ..} الفتح:29

ولحديث:«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» .صحيح.صحيح الجامع حديث (5849) و السلسلة الصحيحة-حديث(1083)

3- الحياء:لحديث:"إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ"ابن ماجه-حديث(58) وصححه الألبانى.

4-عزةُ النفس:لقوله تعالى:{..وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ..}
المُنَافِقُونَ:8 ولحديث: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ» ، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُهُ»ابن ماجه-حديث(4016)وحسنه الألبانى.

5- الصبر و السماحة:لحديث: " أَفْضَلُ الْإِيمَانِ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ "شُعبُ الإيمان للبيهقى-حديث(10344)وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير

6-الصدق:لقوله تعالى:{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَ أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}الحُجُرات: 15 و لقوله:{ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ..} الحديد: 19 ولحديث:" يُطبعُ المُؤمنُ على كل خلق ليس الخيانة والكذب" (ضعيف) ضعيف الجامع الصغيروزيادته-حديث(6431)

7-الانتفاع من التجارب المؤلمة:لحديث: «لاَ يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»البخارى-حديث(6133) ومسلم-حديث 63 - (2998)

8-التواضُعُ فى اللباس:لحديث عبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»،قَالَ: الْبَذَاذَةُ الْقَشَافَةُ، يَعْنِي التَّقَشُّفَ.ابن ماجه-حديث(4118) قال ابنُ الأثير فى النهاية:(البذاذة رَثَاثة الْهيئة.يقال : بَذُّ

الْهيئة وبَاذُّ الهيئة : أي رَثُّ اللِّبْسة . أراد التواضع في اللباس وترك التَّبَجُّح به.)

9- البحثُ عن الحكمة:لحديث:" الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها" ابن ماجه-حديث(4169) تحقيق الألباني:ضعيف جدا، المشكاة (216)

10- عدمُ الميل إلى الشروالانخداع من أهل الشر:لحديث«المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم» حسنٌ-صحيح الجامع الصغير-حديث(6653) قال ابنُ الأثيرفى النهاية:([المؤمِن غِرٌّكريم] أي: ليس بذي نُكْرفهو يَنْخَدِع لانْقِيادِه وَلينِه وهو ضِدُّ الخَبِّ.يقال : فَتىً غِرٌّوفَتاةٌ غِرٌّوقد غَرِرْتَ تَغِرُّغَرارَة.يُريد أنَّ المؤمنَ المحمودَ من طَبْعه الغَرارة وقِلةُ الفِطْنة للشَّرّوتركُ البحث عنه وليس ذلك منه جَهلا ولكنه كَرَمٌ وحُسْن خُلُق.) وقال أيضاً:(الخبُّ بالفتح : الخدَّاعُ وهو الجُزْبُرُالذي يسعى بين الناس بالفَسَاد . رجُل خَبٌّ وإمرأةٌ خَبَّة . وقد تكسر خَاؤه .فأما المصدرفبالكسر لا غير

ومنه الحديث الآخر[الفَاجر خَبٌّ لئِيمٌ])

11- السهولةُ و اللينُ:لحديث:«ألا أخبركم بمن تحرم عليه النارغدا؟ على كل هين لين قريب سهل» صحيح-صحيح الجامع الصغير-حديث(2609) قال ابنُ الأثيرفى النهاية:({ هين }: فيه [المُسْلِمُون هَيْنُونَ لَيْنُون] هُمَا تَخْفِيف الهَيِّنِ واللَّيِّن.قال ابن الأعرابي : العَرَب تَمْدَحُ

بالهَيْن اللَّيْن مُخَفَّفَيْن وتَذُمُّ بهمَا مُثَقَّلَين وهَيِّنٌ فَيْعِلٌ من الهَوْنِ وهو السَّكينَة والوَقَارُوالسُّهولَة فَعَيْنُه وَاوٌ.وشيءٌ هَيْنٌ وهَيِّنٌ أي سَهْل. ومنه حديث عمر: [النِّساء ثَلاثٌ فَهَيْنَةٌ لَيْنَةٌ عَفيقَة])

12-الأُلفةُ:لحديث: «المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف» صحيح-صحيح الجامع الصغير–حديث(6661) قال ابنُ الأثيرفى النهاية:(التألُّف المداراة والإيناس)

13-يُخالطُ الناس ويصبرُعلى أذاهم:لحديث: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبرعلى أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبرعلى أذاهم»صحيح-صحيح الجامع الصغير–حديث(6651)

14-القُوَّةُ:لحديث:«المؤمن القوي خيروأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خيراحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان»حسنٌ-(صحيح الجامع الصغير)-حديث(6650 - 2276)

15-القلبُ الأجردُ:لحديث:" القلوب أربعة: قلب أجرد، فيه مثل السراج يزهر، وقلب أغلف مربوط على غلافه، وقلب منكوس، وقلب مصفح: فأما القلب الأجرد؛ فقلب المؤمن؛ سراجه فيه نوره. وأما القلب الأغلف؛ فقلب الكافر. وأما القلب المنكوس؛ فقلب المنافق؛ عرف ثم أنكر. وأما القلب المصفح؛ فقلب فيه إيمان ونفاق، فمثل

الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها الماء الطيب، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة، يمدها القيح والدم، فأي المدتين غلبت الأخرى؛ غلبت عليه) .ضعيف-سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة (5158)في النهاية:({ جرد }:... وفيه [القُلوب أربعة : قلْب أجْرَدُ فيه مثل السراج يُزْهر] أي: ليس فيه غلٌّ ولا غشٌّ فهو على أصل الفطْرة فُنورالإيمان فيه يُزْهر 16-حفظُ الأمانةِ والوفاءُ بالعهد:لقوله تعالى فى وصف المؤمنين:{ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَماناتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ راعُونَ} المؤمنون: 8 ولحديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم»صحيح-صحيح الجامع-حديث6710 ولحديث:«لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له»صحيح-صحيح الجامع –حديث(7179) ولحديث:«إن حسن العهد من الإيمان» صحيح الجامع-حديث(2056)

رابعاً:صِفاتُ المؤمنين المتعلقة بالآداب:

1- الأدبُ مع القُرآن وذكر الله:قال تعالى:{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَعَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} الأنفال: 2 وقال:{ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}الرعد (28)

2-الإعراضُ عن اللغو:قال تعالى فى وصف المؤمنين:{ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ} المؤمنون:3

3-حفظُ الفُرُوج:قال تعالى فى وصف المؤمنين:{ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حافِظُونَ. إِلاَّ عَلى أَزْواجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ. فَمَنِ ابْتَغى وَراءَ ذلِكَ فَأُولئِكَ هُمُ العادُونَ} المؤمنون: 5-7 4- الاعتدالُ فى الأكل و الشُرب:لحديث: «المؤمن يأكل في معى واحد. والكافر يأكل في سبعة أمعاء»(صحيح)صحيح الجامع الصغير-حديث(6660)

5-إماطةُ الأذى عن الطريق: لحديث شُعب الإيمان«الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول: لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»(صحيح)صحيح الجامع الصغير-حديث(2800)

خامساً:صفاتُ المؤمنين المتعلقة بالبر و الصِلة:

1- الأمرُ بالمعروف و النهىُ عن المُنكر:لقوله تعالى:{ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} التوبة: 71 ولحديث:«من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه. وذلك أضعف الإيمان»(صحيح)صحيح الجامع الصغير-حديث(6250)ولحديث: «ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويتقيدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن

جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل» (صحيح)صحيح الجامع الصغير-حديث(5790 - 1888)

2-6-بر الوالدين وحُسنُ الجِوار و إكرامُ الضيف والصمت أو السُكُوتُ إلا عن الخير وصِلةُ الرحم:لحديث عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا» قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الْوَالِدَيْنِ» قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ» مسلم-حديث 137 - (85) و حديث:«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»البخارى.حديث (6018) وحديث:«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»البخارى.حديث (6138) وحديث:«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»مسلم-حديث77 - (48) وفيما يخصُّ الجار:«والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه»(صحيح) صحيح الجامع الصغير-حديث(7102 - 2426) وحديث: " لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ

حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ - أَوْ قَالَ: لِجَارِهِ - مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " مسلم-حديث 71 - (45)

7-المُؤمنون إخوةٌ:لقوله تعالى:{ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..} الحُجُرات-10ولحديث:«الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ»مسلم-حديث56 - (1414)

8-التناصحُ:لحديث: «المؤمن مرآة المؤمن. والمؤمن أخوالمؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه»(حسن)صحيح الجامع الصغير– حديث(6656)قال ابنُ الأثيرفى النهاية:(وضيعةُ الرجل ...ما يكون منه مَعَاشه كالصّنْعة والتِّجارَة والزّراعة وغيرذلك)

9- السترُ:لحديث" مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا "مسند الإمام أحمد-حديث(17331) إسناده ضعيف كما قال مُحققوه.وفى المُسند أيضًا. حديث(17454): " مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " قال مُحققوه: المرفوع منه صحيح لغيره. 10-حفظُ اللسان عن اللعن والفاحش من القول:لحديث:"لا يكون المؤمِنُ لعَّاناً".[صحيح]صحيح الترغيب و الترهيب-حديث(2787 - (10)) ولحديث:" لَيْسَ المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء".(صحيح) صحيح الأدب المفرد-حديث(311/236)

11-حُبُّ الخيرلغيره:لحديث:«لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا

يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»البخارى.حديث(13) وحديث:"لا يَبلغُ العبدُ حقيقةَ الإيمانِ حتّى يحبُّ لِلناسِ ما يحبُّ لِنفْسِه"[صحيح]صحيح الترغيب و الترهيب-حديث(1780 - (17))

12-التحابُّ و إفشاءُ السلام:لحديث:"لا تَدْخُلونَ الجنَّةَ حتى تُؤمِنوا، ولا تُؤمِنوا حتى تَحابُّوا، ألا أدُلُّكُم على شَيْءٍ إذا فَعَلْتُموه تحابَبْتُم؟ أَفْشوا السلامَ بَيْنَكُم"[صحيح]صحيح الترغيب و الترهيب-حديث(2694 - (2))

13-الغيرة: لحديث:" إن الله يغار، وإنّ المؤمن يغارُ، وغيرةُ الله: أن يأتي المؤمن ما حرم عليه) السلسلة الصحيحة-حديث(3515)

سادساً:صفاتُ المؤمنين المتعلقة بالمُعاملات:

1-عدمُ البيع على بيع أخيه وعدمُ الخِطبةِ على خِطبته:لحديث:«المؤمن أخوالمؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر»(صحيح) صحيح الجامع-حديث(6648 - 2275)وقد سبق فى صفات المؤمنين المتعلقة بالبرو الصِلة-رقم(7)المؤمنون إخوة. حديث:" :«الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ» قلتُ:ويدخلُ فى المعاملات ماسبق من صفات الصدق وعدم الكذب أو الخيانة وصفات الأمانة والصدق والوفاء بالعهد.

خاتمةٌ:(أسألُ اللهَ حُسنها):

وفى الختام أقولُ: هذا ما تيسر جمعه وترتيبه من صفات المؤمنين فإن كان ماقلتُ صواباً فمن الله. وإن كان خطأً فمن نفسى ومن الشيطان واللهُ ورسولُه منه برئ.) أسألُ الله أن يرزقنا إيماناً كاملاً وعملاً مُتقبلاً وأن يُحسن خاتمتنا وأن يُثبتنا بالقول الثابت فى الدُنيا و الآخرة. انتهى.

كتبه حامدُ عبدُ الخالق أبو الدهب-يوم الثلاثاء الثامن من ذى القعدة عام 1443 المُوافق السابع من يونيو 2022م